

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

رأس العين على لفظ عين الماء وبعض اللغويين يقول رأس عين وينكر أن تدخله الألف واللام .

وهو موضع في ديار بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان .

وهو كورة من كور ديار ربيعة وهي كلها بين الحيرة والشام وفيه أغارت بنو رياح بن يربوع عليهم وقتلوا منهم معاوية بن فراس وسبقوا بالإبل .

ففي ذلك يقول سحيم بن وثيل الرياحي هم قتلوا عميد بني فراس برأس العين في الحجج الخوالي وذادوا يوم طخفة عن حماهم زياد غرائب النعم النihal ومن رأس العين هذا يخرج نهر الخابور .

وهي كلها من بلاد الجزيرة وهي ديار مضر وانظرها هناك .

وقال المخبل السعدي يخاطب الزبرقان وأنكحت هزالا خليفة بعدما زعمت برأس العين أنك قاتله وقال البحري نظرت ورأس العين منى مشرق صوامعها والعاصمية مغرب بقنطرة الخابور هل أهل منبج بمنبج أو بادون عنه فغيب وقال محمد بن سهل الأحول رأس العين هو عين الزاهرية .

رأس كلب على لفظ الواحد من الكلاب جبل باليمامة قال الأعشى إذ نظرت نظرة ليست بكاذبة إذ يرفع الال رأس الكلب فارتفعاً قال الهمداني لما صار حسان بالجيش في رأس الكلب رآته اليمامة فأندرت به وبينه وبينها أقل من ثلاث مراحل قال المسيب بن علس رأت فوق رأس الكلب شخصاً بكفه على البعد كنف أو خصيفة لاحم